Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعلقون على مسرحياته بقـدر ما يفعلون حين يظنـون ان هاملت كان مجنونا حقا، وما كبث سفاحا من أعالى سكوتلاندا ويأخذون شيطانا شقيا مثل الملك ريتشارد أو اياجو عـلى أنه مجرم شاذ من عصر النهضة • ويمكن قلب هذه المسرحيات التى تظهر فيها تلك الشخصيات بالذات الى كوميديات بدون أن تغير شعرة من رؤوسهم • ولو أن أحدا كان من الذكاء بحيث جابه شكسبير بذلك ، فلعل شـكسبير كان يرد قائلا ان أغلب الجرائم هى حوادث تحدث لقوم لا يختلفون عنا فى شىء • ولو وجد ما كبث فى ظروف ملائمة لكان قسا مثاليا لقرية ما ، وذلك لأن المجرم الحقيقى غول مريض وحدثا فى البشر لا يصلح على المسرح الا للأدوار الثـانوية مثل دور السيد جون ومجرم الدرجة الثانية وما الى ذلك • وعلى كل حال فالحقيقة الثابتة هى أن ما يبقى على شكسبير هى تلك الصفات المشتركة بينه وبين ابسن وليست الصفات المشتركة بينه وبين وبستر Webster وجماعته •

ان عجب هاملت من نفسه حين وجد ان الجرأة تنقصه ليتصرف التصرف المثالى التقليدى ، وقصور القوة البلاغية التى تدور حول واجب الانتقام « للأب الحبيب المقتـول » والقضاء على « هذا الشرير الدنىء » الذى قتله ــ قصـور هذه البـلاغة عن أن تؤثر تأثيرا يذكـر فى علاقة الأفراد بعضهم ببعض فى قصر الزينور ــ هذه هى الأشـياء التى تبقينا الى اليـوم نتحـدث عن هاملت ونذهب الى المسرح لنستمع اليه ، فى حين أن مسرحيات هاملت الأخرى الخالية من التردد الذى نجده فى ابسن والتى نجـد بهـا التظاهر بالجنون وصيد رجال البلاط وراء الستائر ثم حرقهم والتى التزمت المدرسة المسرحية التى رائدها ما قاله هذا الفتى